وعشرين عاماً اننا نحسن لغة من اللغات ونحن لا نعرف منها الا كلمات خلافاً لمن يعرفون بعض الفاظ من لغة ويدعون الاحاطة بها . والغالب ان حضرة الاب لامنس على طول مقامه في هذه البلاد ودراسته الليل والنهار كتب العرب لم يصل حتى الآن الى فهم اللغة العربية حق الفهم فضلاً عن ان يكتب فيها فمن اجل هذا لم يفهم ما يكتبه الا بواسطة المترجمين ونختم هذه المجالة بتقديم الشكر له على حسن ظنه بنا وثنائه على علمنا في آخر مقاله شارعين اليه سبحانه ان يعلمنا علماً نافعاً نفتح به صفحتنا للحق ولو كان علينا ، ورحم الله من اهدى الي عيوبي .

محمد كرد علي

مطبوعات حديثة

المرأة العربية

في جاهليتها واسلامها

تأليف السيد عبد الله العفيفي الجزء الاول طبع بمطبعة دار احياء الكتب العربية بمصر سنة ١٣٣٩ هـ — ١٩٢١م ص ٢٣٦

اجاد مؤلف هذا الكتاب في وصف المرأة العربية في عهد جاهليتها فذكر نصيبها من الوجود وسمو ادبها ونفاذ لبها وعامة حياتها وفصاحتها وسماحة منطقها الى غير ذلك من جليل المباحث التي تجلت بها حالة المرأة العربية في الجاهلية والصدر الاول للاسلام بعبارات متينة دلت على تمكن المؤلف من ادب العرب واضطلاعه بموضوعه احسن اضطلاع وقد احسن في رد كل نقل لصاحبه وتفسير العويص من الفاظ اللغة سواء كان كلامه او كلام القدماء فجاء كتابه كتاب ادب ومعجم بلاغة يستفيد منه مطالعه اجمل الفوائد من اقرب الطرق وفق الله هذا العالم الى اتمام الاجزاء الباقية على هذا الطراز البديع في الوضع والطبع .

م . ك

المجلة الهندسية

تلقينا بضعة اجزاء من هذه المجلة لسنتها الثانية وهي مجلة فنية هندسية شهرية تصدر بمصر مدبجة باقلام لجنة من اكابر المهندسين المشهورين وقد تصفحنا هذه الاجزاء فوجدناها حافلة بالمقالات الممتعة منها مقالة في قانون حركة المياه ومقالة في النقل الكهربائي ومقالة في الهاتف اللاسلكي ومقالة في فرقعة المراجل البخارية ومقالة في ابطال العلوم والفنون وخطاب شائق لرئيس جمعية المهندسين وبحث المهندسين الاسلاميين للعلامة احمد تيمور باشا .

ولا حاجة الى بيان ما لهذا الفن من المكانة العالية في الشؤون المدنية وما يتوقف عليه من الاعمال العمرانية كتخطيط المدن وانشاء الطرق والسكك الحديدية والتنوير بالكهربائية وتعمير الاسواق والقصور والمطاحن والجسور وجر المياه واصلاح المناجم واستخراج المعادن واتقان الزراعة والصناعة فنحن نثني الثناء الطيب على الافاضل اصحاب هذه المجلة المفيدة ونود ان تكثر امثالها في هذه البلاد المفتقرة اليها .

ونحض طلاب الهندسة وغيرهم من الراغبين في توسيع معارفهم على الاشتراك فيها للانتفاع بما تحويه من الفوائد الفنية ونتمنى لها الثبات والرواج . انيس سلوم

سورية ملتقى الامم

لمؤلفه القائد هنري ماميسيه ومعربه السيد نسيب شهاب

طبع بمطبعة الترقي بدمشق سنة ١٩٢٢ ص ٩٣

هذه رسالة في جغرافية سورية وثروتها الطبيعية ومواصلاتها ومناخها وآدابها وعاداتها واديانها وبعض مسائلها الاقتصادية كمسألة اليد العاملة ورؤوس الاموال والمصارف وكلام على زراعة هذا القسم الذي وقع تحت الانتداب الافرنسي من سورية وعلى صناعته وتجارته وبيان الطرق التي تؤدي به الى الارتقاء في الزراعة والصناعات والتجارة الى غير ذلك وقد استند المؤلف الى اوثق المصادر الحديثة في ارقامه وبيان احكامه ولا سيما تقارير المهندسين والجيولوجيين والمستشارين الفنيين بالمفوضية العليا في بيروت

www.alkottob.com

وقد جاء فيه انه اكتشفت في لبنان عدة آثار تدل على استخراج المستحجرات النباتية . لا تزال تحت الدرس والتجربة لان منها الجيد ومنها دون ذلك والمعادن التي تستحق الذكر هي في قضاء جزين والمديرج على مسافة خمسة كيلو مترات من محطة المريجات وفي كفر صلول في سلسلة جبل الكنيسة وفي عين طورا قرب مضيق زحلة و يستطاع صنع قرميد من المستحجرات النباتية بواسطة الكربون المائي اللزج الموجود على الضفة الشمالية من نهر الليطاني في مناجم الصخور وقال انه اذا خلطت احجار الحمر في اليرموك بالفحم يستطيع الاهلون استخدامه لايقاد المواقد وفي دمر على مقربة من دمشق حمر يمكن استخراجه ومعدن الحمر في حاصبيا يصدر كميات وافرة بنفقات قليلة . والحديد الفاخر كثير في سورية ولا سيما في لبنان وجبال النصيرية وجهات اسكندرونة ومن الممكن اكتشاف ينابيع زيت البترول في بعض الاماكن وكثير من الاسفلت في ضواحي اللاذقية والجبص كثير في ضواحي حلب وطرابلس ولوازم البناء والبلور المتحجر كثير وفاخر في لبنان خاصة . كذلك الحجارة المعدة للبناء ويكثر الرخام الاحمر والابيض والاصفر والوردي اللون في شمالي سورية واصقاع دمشق ويستخرج الملح المعدني في جهات سبكة (؟) ومنطقة تدمر ويكثر النحاس في فضاء كسروان والاذقية والزئبق قرب صوفر والزيوت المعدنية في فضاء كسروان ويكثر في الاسكندرونة وكسروان النحاس والحديد والمغنيسيا والكحل والتوتيا والاسفلت وزيت البترول والذهب والفضة والرصاص والحجر الرصاصي (والكروم والبراست) .

والرسالة مفيدة في بابها الا ان المعرب قد التبست عليه اسماء بعض المواقع والمدن فوضعها على علاتها محرفة عن اصلها ووقعت اغلاط كثيرة في اللفظ والتركيب . وكنا نود لو دفعت امثال هذه المترجمات الى اناس واقفين على اسرار اللغة عارفين بتهذيب الاغلاط الشائنة فان مايدون يجب ان يكون في الجملة عاريا عن الشوائب قريبا من مناهج الفصحاء والبلغاء حرصا على اللغة وضنا بالآداب .

محمد كرد علي